[167] القرطبي 17: 307، نوادر الأصول للحكيم الترمذي ص 157. 19 وآخرون اعترفوا بذنبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا. الآية (التوبة: 103). نزلت في أبي لبابة الأنصاري خاصة. تفسير القرطبي 8: 242، الروض الأنف 2: 196. 20 يحلفون باﷲ لكم ليرضوكم (التوبة 62). إن رجلا من المنافقين قال: واﷲ إن هؤلاء لخيارنا وأشرافنا، وإن كان ما يقول محمد حقا لهم شر من الحمير. فسمعها رجل من المسلمين فقال: واﷲ إن ما يقول محمد لحق ولأنت أشر من الحمار، فسعى بها الرجل إلى النبي صلى اﷲ عليه وسلم فأخبره فأرسل إلى الرجل فدعا، فقال: ما حملك على الذي قلت ؟ فجعل يلتعن ويحلف باﷲ بأنه ما قال ذلك، وجعل الرجل المسلم يقول: أللهم صدق الصادق، وكذب الكاذب. فأنزل اﷲ الآية تفسير القرطبي 8: 193، تفسير ابن كثير 2: 366]. 12 قال: إن الرافضي لا يمكنه أن يثبت إيمان علي وعدالته وأنه من أهل الجنة فضلا عن إمامته إن لم يثبت ذلك لأبي بكر وعمر وعثمان وإلا فمتى أراد إثبات ذلك لعلي وحده لم تساعده الأدلة، كما أن النصراني إذا أراد إثبات نبوة المسيح دون محمد لم تساعده الأدلة. ج 1 ص 162. وقال ص 163: الرافضة تعجز عن إثبات إيمان علي وعدالته مع كونهم على مذهب الرافضة، ولا يمكنهم ذلك إلا إذا صاروا من أهل السنة فإن احتجوا بما تواتر من إسلامه وهجرته وجهاده فقد تواتر ذلك عن هؤلاء بل تواتر إسلام معاوية ويزيد و خلفاء بني أمية وبني العباس وصلاتهم وصيامهم وجهادهم للكفار. ج ما عشت أراك الدهر عجبا. ليت شعري متى احتاج إيمان علي وعدالته إلى البرهنة ؟ ! ومتى كفر هو حتى يؤمن ؟ وهل كان في بدء الاسلام للنبي أخ ومؤازر غيره ؟ ! على حين أن من سماهم لم يسلموا بعد، وهل قام الاسلام إلا بسيفه وسنافه ؟ ؟ ؟ ! وهل هزمت جيوش الشرك إلا صولته ؟ ؟ وجولته ؟ ! وهل هتك ستور الشبه والالحاد غير بيانه وبرهانه ؟ ! وهل طهر اﷲ
